

الاستخدامات التعليمية لموقع اليوتيوب في تعليم مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية

م.م. يوسف حسين محمد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
yousifhussein92@uomustansiriyah.edu.iq

م. رياض زايد قاسم
المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة
Riyadh1982@yahoo.com

مستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على الاستخدامات التعليمية لموقع اليوتيوب في تعليم مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية، تم سحب العينة بأسلوب العينة العشوائية ونسبة 30% من حجم المجتمع الكلي والذي يمثل جميع المعلمين والمعلمات في الصفوف الأولى في مديرية تربية الرصافة الثالثة، والبالغ عددهم (476) معلم ومعلمة، وتكون عينة الدراسة من (143) معلم ومعلمة، اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، تم إجراء التحليل الإحصائي من خلال برنامج (SPSS)، بينت أهم النتائج أن معلمي الرياضيات يرون أن إيجابيات استخدام القنوات التعليمية على اليوتيوب.

الكلمات المفتاحية: الاستخدامات التعليمية، موقع اليوتيوب، تعليم مادة الرياضيات، المرحلة الأساسية.

The Educational Uses of Youtube in Teaching Mathematics from the Point of View of Teachers at the Basic Stage

Yousif Hussein Mohamed . Riyadh Zayer Qasim

Abstract :

The study aimed to identify the educational uses of YouTube in teaching mathematics from the point of view of teachers in the basic stage. 476 male and female teachers, and the study sample consisted of (143) male and female teachers. This study relied on the questionnaire as a tool for collecting data and information. Statistical analysis was conducted through the SPSS program. The most important results showed that mathematics teachers see the advantages of using educational channels on YouTube. .

Keywords: Educational Uses, Youtube, Teaching Mathematics, The Basic Stage.

المقدمة:

تفاعلية وتنوع أدوات التعليم الإلكتروني بشكل كبير لتحقيق التعلم المنشود، وتوظيفها فيما يخدم العملية التعليمية بشكل يساعد المتعلمين على كسب الخبرات بطرق وأشكال مختلفة، فهناك المدونات، وشبكات التواصل الاجتماعية، ومواقع الفيديو الإلكترونية، وأنظمة إدارة التعليم والتعلم، وغيرها من أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، والتي تتميز بمحتواها التشاركي وجعل الطالب محور العملية التعليمية (عاشور، 2009، 82 - 94).

إن من وسائل الإعلام الجديد التي طرحت والتي استحضرها الفرد في مجمل تفاصيل حياته هو الانترنت الذي يعتبر أساسا من ارتباط اتصالي يكون بين عدة شبكات وهذه الشبكات بدورها تقوم بالربط بين البلايين من أجهزة الكمبيوتر حول العالم، وهذه الأجهزة التي يمكن أن تتصل بالانترنت تكون مدعمة بالإمكانات التي تسمح بمشاهدة مقاطع الفيديو واستعراض النصوص والاستماع إلى الملفات الصوتية، فهي تحمل في خواصها كل ما يجعلها داراً للنشر بالإضافة إلى كونها وسيلة للاتصال عبر الإنترنت (صادق، 2008، 133).

ووصولاً للإعلام الإلكتروني الذي يكون دوره مهما وضرورياً، فهو يعبر عن مرحلة من مراحل التطورات التكنولوجية في الاتصال، ووسائله التي تستند على الوسائط الإلكترونية في إمداد الجمهور بالأخبار والمعلومات، والإعلام الإلكتروني، يعبر عن المجتمع الذي يصدر عنه، ويتوجه إليه، فهو يشترك مع الإعلام بشكل عام في الأهداف والمبادئ العامة، ويتميز باعتداده على وسائل تكنولوجية جديدة، فالإعلام الرقمي يشير إلى الإعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل مواقع الويب، الفيديو، والصوت وغيرها، (عبد الحميد، 2007، ص 97).

تعتبر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أبرز ما يميز العالم المعاصر اليوم، فأصبحت اليوم تدير العالم باستخدام أزرار على لوحة المفاتيح، لتجد نفسك أقرب ما تكون من عالم يتسارع كل دقيقة، وتتضخم به المعرفة بشكل مذهل. وفي ضوء ذلك فإن التعليم الذي يعتبر بوابة تفتح عقول البشر للتطوير والبناء، لا بد له أن يستفيد من تلك التكنولوجيا، وأن توظف بالقدر الذي يجعل من تعلم أبنائنا أسهل وأسرع وأبسط، بل وأكثر إتقاناً، ويجعلهم قادرين على التفاعل والمشاركة، مُسهِمة في بناء شخصياتهم، وقادرة على توفير الوقت والجهد لجميع القائمين على العملية التعليمية (فروانة، 2012، 121 - 125).

فالتكنولوجيا أصبحت أداة ضرورية للطلاب والمعلمين على حد سواء؛ فهي تسمح بنوع من المرونة في إيجاد أشكال جديدة من التعلم القائم على أساس الاستفسار والتعاون، وفي الوقت نفسه تقوم بتحسين العملية التعليمية. وبينما نجد المعلمين يصبحون بشكل متزايد مرتاحين للتكنولوجيا، ومحتواها، وأهميتها، فإنهم يقومون بزيادة مجال الأنشطة التي تستفيد من التكنولوجيا، فالمؤسسات التعليمية يجب أن تعيد ضبط استثماراتها، وتوقعاتها، وطرق التدريس الخاصة بها وذلك من أجل تخصيص الاستفادة من المصادر الممتدة والمتسعة، وهي مصادر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني التي تتيح وتساعد على تحسين العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف التعليمية (اسماعيل، 2009، 53 - 161).

ويُعد التعليم الإلكتروني خطوة نحو التطوير والبحث عن حلول لإشباع رغبة المتعلم وتسهيل الحصول على المعلومات والربط المباشر بينه وبين المعلم، فأحدث ثورة في المجال التربوي بما يوفره من خصائص

الموضوع محلياً، وهذا يجعل مبرراً قوياً لإجراء مثل هذه الدراسة، واستخدام موقع اليوتيوب تنسجم مع التوجهات الجديدة بما يلائم التعليم المدمج ومُرتكزاته التي تؤكد على أن المتعلم محور العملية التعليمية، وكونها ملائمة لحركات إصلاح مناهج الرياضيات وتدريسها عالمياً.

أهداف الدراسة:

- تحاول الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:
1. التعرف على واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات.
 2. التعرف على الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة).

حدود الدراسة

- تتمثل حدود الدراسة بالآتي:
- الحدود المكانية: يتم تطبيق هذه الدراسة في مدارس مديرية تربية الرصافة الثالثة.
 - الحدود البشرية: تعتمد الدراسة وبشكل خاص على عينة من جميع معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية ومعلماتها في مدارس مديرية تربية الرصافة الثالثة.
 - الحدود العلمية (الموضوعية): سنتناقش هذه الدراسة الاستخدامات التعليمية لموقع اليوتيوب في تعليم مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية.

ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة، حيث أن اليوتيوب عالم مفتوح لا يضبطه قوانين ولا أعراف وليس له حدود بل هو عالم مفتوح من الممكن أن يضيف للفرد أشياء كثيرة بعضها نافع وبعضها ضار.

مشكلة الدراسة:

جاءت فكرة هذه الدراسة من خلال الخبرة الميدانية للباحث كمعلم للصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية، حيث لوحظ أن الطلبة يواجهون صعوبات في التحصيل العلمي في مادة الرياضيات فضلاً عن صعوبات امتلاكهم لمهارات الحساب الأساسية، مما استدعي البحث عن فعالية بعض التقنيات الحديثة في اكتساب التحصيل العلمي ارتأى الباحث التعرف على الاستخدامات التعليمية لموقع اليوتيوب في تعليم مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية وكذلك التعرف على دوافعهم وإشباعاتهم التي يحققونها من استخدامه، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها تستخدم اليوتيوب واستقصاء أثرها في تعليم مادة الرياضيات فهناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت هذا

حدد دوفي (Duffy, 2008,p.p 32) أبرز الخصائص الرئيسة في موقع اليوتيوب ومن هذه الخصائص أن اليوتيوب يضم مجموعة واسعة من محتوى الفيديو بما في ذلك الأفلام، ومقاطع تلفزيونية وأشرطة الفيديو والموسيقى بالإضافة إلى هواة المحتوى كالمدونين وأشرطة الفيديو القصيرة، ويمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو على الموقع، كما يمكن إضافة عنوان رئيس يصف الفيديو، وإمكانية الإشارة إلى أن بعض محتويات الفيديو غير لائقة أو لا تناسب القصر، حيث أنه يمكن أيضا إنشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم. واحتواء الموقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو، حيث يستدل عليها موقع اليوتيوب من خلال عنوان مقطع الفيديو المحمل والكلمات أو التاجز المستخدمة في وصفه.

كما ويرى جنترى (Gentry, 2008,p.p 112) أن من أهم خصائص موقع اليوتيوب هو سهولة استخدامه حيث أنها لا تتعدى الثلاث خطوات، الخطوة الأولى إنشاء الفيديو، والخطوة الثانية تحميل الفيديو على الموقع، والخطوة الثالثة بدء النقاش مع الزملاء.

يعتبر موقع اليوتيوب موقعا عالميا يحتوي على عدد كبير من مقاطع الفيديو التعليمية عالية الجودة، كما أن هناك نسبة من متصفح الموقع تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 11 سنة، مما يعني أن هناك قيودا تفرضها اليوتيوب على المحتوى غير الأخلاقي حتى أصبح بيئة تعليمية مناسبة لهذه الأعمار (Bloxx, 2010,p.p 146).

تشير العديد من الدراسات منها آدم ومورز (Adam & Mowers, 2007) ودوفي (Duffy, 2008)، وبريك وسنايدر (Burke & Snyder, 2008) إلى مميزات وخصائص اليوتيوب في التعليم ومن هذه الخصائص أنه يشجع على الإبداع، كونه يوفر منصة للطلبة للتفاعل وليس مجرد مشاهدة المحتوى، واليوتيوب يعتبر أحد

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

استخدامات: تعني أن الأفراد يميلون إلى استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري بناءً على إشباع حاجاتهم وتحقيق لرغباتهم وأهدافهم (نجاحات، 2014، 58 - 31).

موقع اليوتيوب: أحد مواقع التواصل الاجتماعي يعتمد على إضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة أنحاء العالم ويسمح في الوقت نفسه لأي شخص تصفح هذه المقاطع والاستفادة منها (Duffy,2008,p.p 32).

الإطار النظري: اليوم أصبحت خدمات الانترنت توفر للمعلمين والطلبة محتوى تعليمي يمكن الاستفادة منه، ومن هذه الخدمات موقع مشاركة الفيديو مثل اليوتيوب الذي يعتمد على إضافة المستخدمين لمحتوى من كافة أنحاء العالم، ويسمح في الوقت نفسه لأي شخص تصفح هذه المقاطع والاستفادة منها (Ham-mond, Lee, 2010,p.p 65).

منذ تأسيس موقع اليوتيوب العالمي عام 2005 أصبح إحدى أكثر المواقع العالمية نمواً، وأصبح يحتل المركز الثالث في دخول مستخدمي الانترنت إليه عالميا وفق إحصائية موقع شركة معلومات الويب إلكسا (Alexa, 2012,p.87).

ويعتبر اليوتيوب بالنسبة للبعض موقع على شبكة الانترنت يستخدمه هواة فينشر أشرطة الفيديو الخاصة بهم بغض النظر عن جودتها بهدف مشاركتها فيما بينهم كما ويعتبرها البعض وسيلة تعليمية يستطيع من خلالها إثراء معرفته وخبراته التعليمية والتعلم من متعلمين أو مدرسين أكثر خبرة منه، كما يمكن اعتباره موقعا يتبادل فيه الناس أفكارهم وعاداتهم وتقاليدهم ونشرها كمقاطع فيديو فيما بينهم (Cayari, 2011,p.p 131-134).

المحتوى التعليمي المراد تدريسه للطلبة، وتجهيزه ليكون مناسباً لتسجيله كفيديو رقمي ينشر على اليوتيوب، وهناك طريقتين للتسجيل هما:

- إما أن يقوم المعلم بتصوير نفسه باستخدام الكاميرا ويلقي درسه بالطريقة المعتادة.

- أو يستخدم برامج التقاط الشاشة حيث يشرح المعلم درسه باستخدام برامج العروض التقديمية كالبوربوينت، ثم يقوم المعلم بمراجعة هذا الفيديو بعد الانتهاء من التسجيل، ويقوم بضغطه، وتحميله إلى قناته الخاصة على اليوتيوب، بحيث يتيح للطلبة المشاركة والتعليق على تلك المقاطع.

● تجهيز مختبر حاسوب المدرسة: يقوم المعلم بالتأكد من وصول شبكة الإنترنت إلى مختبر المدرسة وإمكانية مشاهدة اليوتيوب في المختبر، حيث يمكن أن يكون لكل طالب جهاز حاسوب يشاهد من خلاله قناة اليوتيوب التعليمية، أو يمكن تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعليمية إن تطلب الدرس عمل مشاركة تعاونية بين الطلبة في تحقيق أهداف الدرس.

● مناقشة الدرس مع الطلبة: بعد عرض الدرس باستخدام اليوتيوب، يقوم المعلم بمناقشة الطلبة حول مدى الاستفادة من الفيديو الذي تمت مشاهدته، وي طرح عليهم مزيداً من الأسئلة للتأكد من استيعابهم للدرس، وذلك قبل تقييمهم باستخدام المشاريع.

● تقييم الطلبة: وهنا يقوم المعلم بإعطاء لمحة عن المشروعات المطلوب إنجازها بشكل فردي أو جماعي، حيث يمكن تسليم هذه المشروعات أيضاً بشكل فيديو يتم تحميله على اليوتيوب، حيث يستطيع الطلبة إنشاء عرض تقديمي يوضح مشروعهم مسجل كفيديو وتتم معالجته باستخدام برامج معالجة الفيديو، ويتم نشره على اليوتيوب.

أدوات الجيل الثاني للويب، والتي تدعم نمط التعليم الإلكتروني حيث يعتبر أداة لخلق محتوى جذاب وشيق للطلبة، ويعمل على زيادة تفاعل وتحفيز المعلمين والطلبة على حد سواء في حجرة الدراسة، ويخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة والتقييم ويعمل على بناء المحتوى ونشره لزملائه، ويسمح بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات والمعرفة، ويساهم في تعزيز روح المناقشة الفاعلة بين المتعلمين. ويمكن استخدام اليوتيوب كمكتبة افتراضية لدعم الدروس والمحاضرات، ويعتبر مناسباً لتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة ولا سيما كبار السن حيث يمكن استخدامه في التعليم مدى الحياة، وسهولة استخدام روابط اليوتيوب في العروض التقديمية كالبوربوينت وفي منصات التعليم الإلكتروني كالموديل.

ولا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم حيث أنها متنوعة ومتعددة فيمكن استخدامه في مختلف الموضوعات الدراسية، ومن هذه الاستخدامات تعليم مختلف أنواع العلوم: حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم وعرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها أو لدواعي الحفاظ على سلامة الطلبة (p.p). (Bloxx, 2010,146).

ومن استخدامات اليوتيوب في التعليم كما ذكرها (Trier, 2007,p.p 68) تنفيذ بعض الأنشطة البحثية: حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع فيديو لموضوع ما ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع ومحتوياتها، ويعقد المقارنات.

حددت سنايدر وبريك (Burke, Snyder 2007) مجموعة من الخطوات التي تساعد المعلم في تصميم درس تعليمي له على اليوتيوب على النحو التالي:

تجهيزات خاصة بالمعلم: وتشمل هذه الخطوة تحديد

الدارسات السابقة

هدفت دراسة محمود (2021) للكشف عن المواد التي يعتمد فيها الطلبة بشكل أكثر على فيديوهات اليوتيوب. والتقصي عن المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في متابعه فيديوهات اليوتيوب، ومعرفة نوعية المادة التعليمية التي يحاول الطلبة الحصول عليها في فيديوهات اليوتيوب، والتعرف على دوافع اعتماد الطلبة على هذه الأفلام التعليمية، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السادس الإعدادي، وتمثلت عينتها في (200) مفردة من طلبة السادس الإعدادي (ذكوراً وإناثاً) وبقائه العلمي والأدبي في قضاء الطارمية، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستعمل لدراسة الجمهور بالاعتماد على المنهج المسحي، أما الأداة فكانت الاستبانة، وأهم النتائج التي برزت لنا فهي: كان أعلى اعتماد على الفيديوهات التعليمية في اليوتيوب في الرياضيات بنسبة 89% من أفراد العينة، تلا ذلك الفيزياء بنسبة (84%)، بعدها الكيمياء بنسبة (81%) وتبين أن المدة الزمنية الأسبوعية لمتابعة الفيديوهات (من ساعة- أقل من 3 ساعات) كانت الأعلى ولمعظم المواد، تلتها (من 3 ساعات - أقل من 6 ساعات)، وأظهرت النتائج أن أكثر ما يبحث عنه الطلبة في الفيديوهات التعليمية هو (الحلول للمسائل)، تلا ذلك البحث عن (شرح للمواد)، بخصوص دوافع الاعتماد على الفيديوهات كان أكثرها هو (محاولة لزيادة الفهم بعد شرح المدرس للمادة) ثم (الحصول على معلومات إضافية)، وبعدها (تعوضني عن الدروس الخصوصية).

هدفت دراسة أبو الرايات و السوداني (2019) إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض تطبيقات الويب (2.0) لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير

يشير سنايدر وبريك (Burke, Snyder 2007) إلى جملة من المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب حيث قام الباحث بتلخيصها كما يلي:

- تعتمد آلية البحث عن مقاطع فيديو مناسبة إلى تحديد دقيق للمحتوى مما يصعب الحصول على مقطع فيديو في وقت مناسب

- افتقار الكثير من المقاطع إلى المصدقية والدقة العلمية

- يحتاج معاينة الفيديو من خلال موقع اليوتيوب إلى وجود إضافة إلى المتصفح تدعى فلاش Player Flash Adobe وهذه مشكلة تقنية إذ يجب تنصيب هذه الإضافة على المتصفح أولاً مما يعيق استخدام اليوتيوب في بعض الأحيان وخصوصاً لدى المعلمين الذين لا يملكون الخبرة الكافية لحل هذه المشكلة.

- قد تواجه المعلم أو الطلبة مشكلة تحميل مقاطع الفيديو من اليوتيوب، إذا أن اليوتيوب لا يوجد به خيارات لتحميل مقاطع الفيديو على الأجهزة، ولكن يمكن تحميلها من خلال برمجيات أو متصفحات تدعم تحميل هذه المقاطع على أجهزة الحواسيب الخاصة بالطلبة والمعلمين.

- تعتبر تقنية اليوتيوب حديثة لذا ستواجه المعلم مشكلة في تعليم الطلبة كيفية استخدام اليوتيوب في التعليم، وهم بحاجة إلى تفصيلات دقيقة توضح خطوات التسجيل والمشاهدة والتحميل والمشاركة والتقييم.

- يحتوي موقع اليوتيوب على مواد إعلانية وتعليقات لبعض المستخدمين والتي ربما تكون غير لائقة ونقص هنا في القنوات غير التعليمية، كما أنه يعرض في حالات نادرة مقاطع فيديو ذات صلة في نهاية كل مقطع فيديو يتم مشاهدته.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لمتغيرات الدراسة، لقياس الاستخدامات التعليمية لموقع اليوتيوب في تعليم مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في الصفوف الأولى في مديرية تربية الرصافة الثالثة، والبالغ عددهم (476) معلم ومعلمة، وقام الباحث بتوزيع (200) استبانة على معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى بطريقة العينة العشوائية، استرد منها الباحث (155) استبانة بعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (12) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (143) معلم ومعلمة، وفيما يلي توضيح لخصائص عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة.

الناقد والاتجاه نحو تدريس الرياضيات لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات، واتباع البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (50) طالب وطالبة (من الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبة الرياضيات بكلية التربية) وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (25) طالب وطالبة درست بعض وحدات الجبر الخطى والهندسة التحليلية باستخدام بعض تطبيقات الويب (2.0) (اليوتيوب - الفيسبوك) والأخرى ضابطة وعددها (25) طالب وطالبة درست بالطريقة العادية، وتم إعداد اختبار في مهارات التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو تدريس الرياضيات، وتم التحقق من الصدق والثبات والتحليل الإحصائي لهم، وكان من نتائج البحث فاعلية استخدام بعض تطبيقات الويب (2.0) لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو تدريس الرياضيات لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الرياضيات.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	59	41.3
	انثى	84	58.7
	المجموع	143	100.0
سنوات الخبرة	3- اقل من 5 سنوات	29	20.3
	5- اقل من 8 سنوات	36	25.2
	8 سنوات فأكثر	78	54.5
	المجموع	143	100.0

سيتم تقسيمها إلى ثلاث محاور يحتوي كل محور على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأنماط التعرض، ودوافع لاستخدام، والإشباع المتحققة.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث

المقاييس الإحصائية المستخدمة

- بعد تطوير الاستبانة لغرض جمع البيانات من المبحوثين، تم إدخال البيانات بواسطة الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفق الأساليب الإحصائية الآتية:
- 1- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - 2- استخدام اختبار T-Test لقياس الفرق بين متوسطين حسابيين أحدهم متغير مستقل والآخر متغير تابع.
 - 3- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لقياس الفروق الإحصائية بين متغيرات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على الاستخدامات التعليمية لموقع اليوتيوب في تعليم مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية، وسيتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات أداة الدراسة «واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات»، الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

حدود الدراسة ومحدداتها :

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على الاستخدامات التعليمية لموقع اليوتيوب في تعليم مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مديرية تربية الرصافة الثالثة في العراق.

الحدود الزمانية: يتم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية الرصافة الثالثة في العراق.

إجراءات الصدق والثبات

تم استخدام الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة الأولية على عدد من أساتذة الإعلام لتحكيمها والتأكد من قدرة الأسئلة على قياس متغيرات الدراسة، ومدى صلاحية الفقرات وسلامة اللغة وملاءمة الصياغة لموضوع الدراسة وقد تم استرجاع الاستبانات من المحكمين، وإدخال التعديل اللازم عليها وفقاً لمقترحاتهم، بإضافة التعديلات اللازمة.

للتأكد من صلاحية وجاهزية تطبيق الأداة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (20) تلميذ من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، للتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، استخدم الباحث معامل (كرونباخ ألفا)، حيث تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لأداة الدراسة بلغت (0.885) وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات أداة الدراسة «واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات» مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	11	تتيح لي معرفة الموضوعات المختلفة حول كفاءة الطرائق الحديثة في الرياضيات.	4.73	0.44	مرتفعة
2	10	تتيح لي تنمية وتطوير مهارات في تدريس مادة الرياضيات.	4.33	0.71	مرتفعة
3	14	تتيح لي تنمية مهاراتي التعليمية.	4.29	0.74	مرتفعة
4	1	يسمح لي بالوصول إلى مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو التعليمية.	4.17	0.84	مرتفعة
5	2	يمثل لي نقطة انطلاق نحو البحث عن المحتوى التعليمي الذي سيكون بلا شك ذو قيمة مضافة كبيرة للعملية التعليمية	4.15	0.81	مرتفعة
6	13	تتيح لي معرفة ما يدور في العالم حول أساليب التدريس الحديثة.	4.08	1.02	مرتفعة
7	21	تتيح لي فرصة زيادة معلوماتي الخاصة بالموضوعات التي أدرسها.	4.05	0.94	مرتفعة
8	9	تتيح لي إيجاد الحلول للعديد من المشكلات	4.04	0.80	مرتفعة
9	8	تتيح لي فرص التعلم الذاتي	4.01	0.86	مرتفعة
10	7	يمكنني استخدام اليوتيوب بحرية وأمان في الصفوف الدراسية	3.93	0.86	مرتفعة
11	15	تتيح لي الاستفادة مما يعرضه الآخرون من دروس في مادة الرياضيات.	3.92	0.90	مرتفعة
12	12	تتيح لي معرفة كل ما هو جديد فيما يتعلق بتدريس مادة الرياضيات.	3.89	0.81	مرتفعة
13	6	يمكنني مشاركة الرابط التعليمي الخاص بي على صفحات طلابي	3.87	0.88	مرتفعة
14	17	تتيح لي معرفة المعلومات والحقائق حول المواد التي أدرسها	3.85	0.94	مرتفعة
15	4	يمكنني مشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بالمواد التي أدرسها متى أشاء	3.83	0.91	مرتفعة
16	19	تتيح لي معرفة كل ما هو جديد في مجال تعليم الرياضيات للطلبة الصفوف الأولى.	3.79	0.76	مرتفعة
17	3	يعتبر بالنسبة لي منصة كبيرة للعديد من المجالات الخاصة بالموارد التي أدرسها.	3.76	0.72	مرتفعة
18	18	تتيح لي تطوير قدراتي التعليمية والتعلم عن بعد.	3.62	0.80	متوسطة
19	20	تتيح لي فرصة الدراسة والنقاش عبر المجموعات الأكاديمية	3.60	0.89	متوسطة
20	5	تتيح لي التحاور مع بعض الكتاب.	3.46	1.06	متوسطة
		استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات ككل	3.97	0.47	مرتفعة

اليوتيوب في عملية التدريس للدور الفاعل الذي يلعبه هذا النوع من التعليم؛ حيث أنه يقدم أكثر من خدمة تعليمية في وسيلة واحدة الأمر الذي يعجز المدرس عن تحقيقه بأي أسلوب آخر.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على أداة الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة)، وفيما يلي عرض النتائج:

يظهر من الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال «استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات» تراوحت بين (3.46 - 4.73)، جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (11) «تتيح لي معرفة الموضوعات المختلفة حول كفاءة الطرق الحديثة في الرياضيات» بمتوسط حسابي (4.73) بدرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (5) «تتيح لي التحوار مع بعض الكتاب» بمتوسط حسابي (3.46) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لاستخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات ككل (3.97) بدرجة تقييم مرتفعة. مما يدل على أن هناك دوافع قوية تدعو معلمي ومعلمات الصفوف الأولى لاستخدام للقنوات التعليمية على اليوتيوب، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات يسعون إلى استخدام موقع

الجدول رقم (3) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.94	0.55	0.66	141	0.508
أنثى	3.99	0.41			

يظهر من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات تعزى لمتغير (الجنس)، حيث بلغت قيمة (T) (0.66) وهي قيمة غير دالة إحصائياً،

يظهر من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات تعزى لمتغير (الجنس)، حيث بلغت قيمة (T) (0.66) وهي قيمة غير دالة إحصائياً،

جدول (4) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة

الدلالة الإحصائية	F	متوسط (م.م.)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	بين المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	داخل المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع
0.575	0.56	0.125	2	0.25	بين المجموعات	4.01	0.45	3- أقل من 5 سنوات	3.91	0.51	5- أقل من 8 سنوات
		0.226	140	31.592	داخل المجموعات	3.99	0.46	8 سنوات فأكثر			
			142	31.842	المجموع						

الاقتراحات

- 1- إيجاد حلول للحد من المشكلات التي تواجه معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية عند استخدام اليوتيوب في تعليم مادة الرياضيات.
- 2- إجراء دراسات شبه تجريبية للتعرف على الآثار الإيجابية لاستخدام اليوتيوب في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.
- 3- إجراء مقابلات مع أولياء أمور الطلبة حول مدى الاستفادة العلمية والنتائج الملموسة على السلوكيات الطلبة خلال استخدام اليوتيوب.

يظهر من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لموقع اليوتيوب في تدريس مادة الرياضيات تعزى لمتغير (الخبرة)، حيث بلغت قيمة (F) (0.56) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه مستوى استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى للقنوات التعليمية على اليوتيوب بغض النظر عن متغيري الجنس والخبرة.

التوصيات

- في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بمجموعة من التوصيات بما يلي عرض لها:
1. توفير الإمكانيات المادية والتقنية في المدارس لاستخدام القنوات التعليمية على اليوتيوب.
 2. نشر الوعي بين معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى حول أهمية استخدام القنوات التعليمية على اليوتيوب والآخر الإيجابي في رفع كفاءة التعليم.
 3. عقد ورش عمل في المدارس للطلبة والمدرسين لتوضيح أهمية استخدام القنوات التعليمية على اليوتيوب، وكيفية إعداد المقررات وتطويرها.

السادس الإحصائي على فيديوهات اليوتيوب
التعليمية: دراسة على وفق نظرية الاعتماد على وسائل
الإعلام، مجلة الآداب، ع136، ص 615 - 638.

المراجع باللغة الانجليزية

1. Adam, Anna & Mowers, Helen (2007): YouTube Comes to the Classroom, School Library Journal, 01/01/2007.
2. Alexa (2012): . Online: <http://www.alexacom/topsites>, 6/6/2012
3. Bloxx (2010): Allowing Safe Access to YouTube in the Classroom, Bloxx Nonsense Magazine .
4. Burke,Sloane & Snyder, Shonna (2008): YouTube: An Innovative Learning Resource for College Health Education Courses, International Electronic Journal of Health Education, VOL. 11, pp. 39-46.
5. Cayari,Christopher (2011): The YouTube Effect: How YouTube Has Provided New Ways to Consume, Create, and Share Music, International Journal of Education & the Arts, VOL 12, No6.
6. Duffy, P. (2008): Engaging the YouTube Google-Eyed Generation: Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning, The Electronic Journal of E-Learning, VOL 6, No 2, pp 119 - 130.
7. Gentry, Jeffery (2008): Using YouTube: Practical Applications for 21st Century Education, Online Classroom Ideas For Effective Online Instruction, Manga Publication.
8. Hammond, T. C., & Lee, J. K. (2010): Editorial: Digital video and social studies, Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, VOL 10(1), pp. 124-132.
9. Trier, James (2007): "Cool" engagements with YouTube: Part 2, International Reading Association Journal of adolescent & Adult literacy, Vol.(50)7, pp. 598-60 .

المصادر

المراجع باللغة العربية

1. أبو الرايات، علاء، السوداني، مريم. (2019). فاعلية إستخدام بعض تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات التفكير الناقد وإتجاه الطلاب المعلمين نحو تدريس الرياضيات، مجلة كلية التربية، مج19، ع1، 621 - 662
2. اسماعيل، الغريب. (2009). المقررات الإلكترونية: تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها - تقويمها. ط1، القاهرة، عالم الكتب.
3. صادق، عباس مصطفى. (2008). الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
4. عاشور، محمد اسماعيل. (2009). فاعلية برنامج moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
5. عبد الحميد، محمد. (2007). الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت. القاهرة: عالم الكتب.
6. فروانة، أكرم عبد القادر عبد الله. (2012). فاعلية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
7. نجادات، علي عقله. (2014). إستخدامات المتزوجات العاملات للفيس بوك والإشباع المتحققة منه. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج (7)، ع (1) ص 58 - 31.
8. محمود، يوسف. (2021). دوافع اعتماد طلبة